

81. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الثامنة عشر في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفي بعضها يذكر وفي بعضها يذكر مع ذلك الأسباب المتعلقة بالعبد الموجبة للهداية أو الموجبة للأضلال - [00:00:00](#)

وكذلك حصول المغفرة وضدتها وبسط الرزق وتقديره. تقديري يا تضيقه يعني مثل هذا مثل عمان مثل هذا نسميه طبعاً عادي طبعاً لماذا هي قاعدة؟ انظر يقول هي معنى قاعدة قاعدة - [00:00:32](#)

نعم حكم عام يندرج تحته ماذا؟ مساعد. افراد. افراد كثيرة عندنا قاعدة ما هي؟ ان الله في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء. طب وفي بعضها يذكر مع ذلك الأسباب المتعلقة بالعبد الموجبة - [00:00:54](#)

تاني هدية او الموجبة للأضلال يعني الله يذكر في آيات الله انه يهدي وانه يضل باطلاق. بدون ذكر لأسباب الهداية والاضلال وفيات اخرى يبين اسباب الهداية والاضلال لأن اضلال الله للعبد وهدايته له لابد ان تكون - [00:01:10](#)

بسابب بسبب من العبد وهذا السبب من العبد اصلاً هذا السبب من العبد هو من ايجاد الله. يعني هذا السبب من العبد هو من ايجاد الله القاعدة حكم عام يندرج تحته كثير من الافراد - [00:01:28](#)

قال وذلك في آيات كثيرة فحيث اخبر انه يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ويرحم من يشاء ويبسط الرزق لمن يشاء ويقتلته على من يشاء. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - [00:01:43](#)

دل ذلك على كمال توحيده. وإنفرادي نعم؟ يقتل. يضيق دل ذلك على كمال توحيده وإنفراده بخلق الأشياء وتدبير جميع الأمور. وإن خزان الأشياء بيده انه الذي يفعل كل شيء سبحانه وتعالى يخلق كل شيء - [00:02:04](#)

ويمنع ويخفض ويرفع فيقتضي مع ذلك من العباد ان يعترفوا بذلك وان يعلقوا املهم ورجاءهم به في حصول ما يحبون منها من هذه الأشياء. وفي دفع ما يكرهون منها والا يسألوا احداً غيره كما في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهـ - [00:02:26](#)

إلى آخره وفي بعض الآيات يذكر فيها أسباب ذلك. ليعرف العباد الأسباب والطرق المفضية إليها المؤدية إليها. في سلك النافع ويدع الضار يعني اذا هناك قصد لعدم ذكر أسباب الهداية والاضلال. والاعطاء والمنع في بعض الآيات ما هو السبب الذي ذكره - [00:02:45](#)
ما هو السبب لها لكي يعرف العبد اصلاً لا هذا انتقلت إلى الثاني. الأول ما هو الأول السؤال بالهداية يعني الله عز وجل اسمعني. الله عز وجل في الفقرة الأولى هذه اول فقرة - [00:03:05](#)

الله تعالى يذكر انه يهدي من يشاء. تمام؟ ويضل من يشاء. في آيات بدون ذكر السبب ويرزق من يشاء وينع من يشاء بدون ذكر السبب وفي آيات يذكر السبب ما الحكمة في في عدم ذكر الأسباب في بعض الآيات؟ هذا السؤال الاول ما الحكمة؟ هل يبين هو فضل من الله؟ وماذا ايضاً جيد؟ وماذا ايضاً جيد - [00:03:21](#)

اـه انظر ماذا قال فيقتضي مع ذلك ان العباد ان يعترفوا بذلك وان يعلقوا املهم ورجاءهم به به بالله. ليس بالأسباب بالله ليس بالأسباب يتعلقون بالله وليس بالأسباب في حصول ما يحبون منه. يعني مثلاً فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً - [00:03:47](#)

فارسال السماء مدرارا الرزق له سبب هو الاستغفار. هذه اية ذكر فيها الاسباب. فهمت؟ هناك اية اخو لم يذكر فيها الاسباب. الايات التي لم يذكر فيه الاسباب حتى يتعلق العباد بالله - 00:04:10

وبالايات التي يذكر فيها الاسباب حتى يأخذوا بالاسباب. فهمت؟ وفي بعض الايات يذكر فيها اسباب. اسباب ذلك. ليعرف العباد الاسباب والطرق المفضية اليها. فيسلك النافع او الدار كقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى. اين الغاية واين السبب - 00:04:24

مم. اه. فنيسره لليسرى هذا السبب. طب الذي يبخل ويستغنى وكذب بالحسنى هذا سبب سبب لماذا للضلال؟ نيسره للعسرى نضله نخذه. فيبين ان اسباب الهدایة والتيسير تصدق العبد لربه وانقياده لامرہ وان اسبابه - 00:04:47

الضلال والتعسیر ضد ذلك. واضح؟ في الاية وكذب بالحسنى بالحسنى اه بالثواب بالجنة. يعني لم يؤمن بالاخرة مرة اخرى. فاما من اعطى واتقى ومن اعطى واتقى اصلا. لا ليس تصدق فقط - 00:05:08

طبق القاعدة هناك قاعدة اخذناها اليوم. مزبوط. ان حذفي متعلق يفيد العموم. اعطى ممکن صلی اعطى لم يقل اعطى المال. اعطى اعطاء. اعطاء الاعطاء لا يلزم الا يكون بالمال. مم. انت ممکن تعطي بالجهد - 00:05:26

تصلي تصوم تزكي. هم واتقى لم يحدث حدث المفعول ايضا. اتقى ماذا؟ اتقى كل المحرمات. طيب وصدق بالحسنى هنا قيد للآخرة. الحسنى هي الثواب الجنة. للذين احسنوا الحسنى. الحسنى في القرآن دائم الجنة - 00:05:46

هذه هناك قواعد في ماذا في الالفاظ؟ معنى قواعد في الالفاظ؟ يعني مثلا يقول ابن عباس مثلا كل تسبيح في القرآن صلاة تستطيع ان تقول مثلا كل حسنى في القرآن - 00:06:06

جنة للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى للجنة وزيادة اي النظر الى وجه الله كما في الحديث وصدق بالحسنى فنيسره لليسرى اي للحال اليسرى بالحال اليسرى؟ العمل الصالح. واما من بخل هذا عكس ماذا - 00:06:18

اعطوا اعطوا لم يعطي لم يعمل يعني. بخل بكل شيء بخل بالمال. بخل بالجهد. لم يصلني. بخل بجهده. يريد ان يستريح واستغنى عن الله وكذب بالحسنى اي بالجنة فنيسره لليسرى. فيبين ان اسباب الهدایة والتوفيق - 00:06:38

تصديق العبد لربه وانقياده لامرہ وان اسباب الضلال والتعسیر ضد ذلك. وكذلك قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اين الغاية واين السبب نعم. لا لا. لا - 00:06:56

ما هي القاعدة التي معنا؟ ما عنوانها ان الله يذكر احيانا اسباب واحيانا يحزنون. اسباب الهدایة. والضلال. اذا الهدایة هي الغاية يهدي به الله طب اين هو؟ هنا ذكر الاسباب ولم يذكرها. دقة واحدة. لا ليس هذا. هنا ذكر الاسباب ام لم يذكرها - 00:07:22 يا ذكر الها. به اي بالقرآن الاية تتكمel القرآن اصلا. فهمت يا اهل الكتاب قد انزلنا اليکم نورا مبينا يهدي به الله. نعم. انزلنا اليکم ماذا؟ نورا مبينا. ما هو النور المبين؟ الوحي القرآن يهدي به الله - 00:07:44

طيب يهدي به اي بالقرآن. فذكرهن ان القرآن سبب للهدایة وفي ايات اخرى. يذكر الهدایة ولا يذكر السبب. فهمت طيب فريقا هدى قال يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. ما هو اول الاية حتى تفهم السبب؟ ما هو اول الاية - 00:08:07

ها واما الذين في قلوبهم مرض ان الله لا يستحب ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين في قلوبهم مرض ويقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا. اي بالمثل اي بالقرآن ما هو المثل هذا في القرآن نفس الشيء. اذا القرآن سبب للضلال - 00:08:28

وهذا من من عجائب القرآن. يدل به بالقرآن. نعم بالمسلسل. بالقرآن. ما هو المثل في القرآن. نعم قال تعالى في اضلال القرآن قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ایکم زادته هذه ایمانه - 00:08:49

فاما الذين امنوا فزالتهم ایمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض مازالتهم القرآن لا يقوم احد من القرآن الا وهو يزداد ایمانا او يزداد كفرا بالضبط. لماذا يزداد كفرا؟ لأن قلبه فيه شبهة - 00:09:07

وهذا من ابتلاء الله بالقرآن. انظر من ابتلاء الله للعباد في القرآن انه جعل فيه ايات ايات متشابهات. نعم. فاما الذين في قلوبهم زبغ ازيك ضلال فيتبعون ما تشابه الذي في قلبه ضلال هو الذي سيضل بسبب المتشابه - 00:09:28

سيظل بسبب المتشابه يعني الخارج لماذا ضلوا؟ بسبب المتشابه المعتزلة لماذا تظل بسبب متشابه المرجنة لماذا ظلوا بسبب
متشابه؟ كل فرقة من الفرق ضلت بسبب المتشابه. فال ihtashabه ابتلاء من الله - 00:09:52

فهمت؟ المتشابه ابتلاء من الله. فإذا نعم! فيه شفاء يكون بمن صلح قلبه يعني بالضبط نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً الظالمين القرآن يزيد ضلال - 00:10:10

فالقرآن لا يمكن ان يقرأه القارئ ولا ينتفع او يضل. لابد ان يزيل ايمانا او ان يزيل ضلالا. فهمت فإذا يضل به كثيرا بالقرآن ايضا وادي
بي كثيرا وما يضل به بالقرآن - 00:10:32

الا الفاسقين. اصحاب الهوى الكافرين فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال انه اخذوا الشياطين اولياء من دون الله هل ذكر السبب
او لم يذكر؟ سؤال لم يذكر؟ لا ذكر اتخاذ الشيطان من اين عرفنا ان هذا سبب - 00:10:50

من اين عرفت انه السبب؟ يعني انظر في الآياتين السابقتين كيف عرفت انه سبب من اي كلمة؟ من الباء. نعم، من الباء باء السببية.
طب اين اين دليل السببية هنا - 00:11:15

دليل السببية ان ما بعد ان يكون تعلينا لما قبلها. هذا في اللغة معروف، في بلاغة وفي اللغة تليفون هذا ما بعد ان علة لما قبلها. يعني
مثلا ده ما اقول لك لماذا غاب محمد؟ تقول انه مريض - 00:11:33

ان دائمما ما بعدها تعليل لما قبله. ان ليس ان ان المكسور هذا معروف في اللغة يعني عندما تقول مثلا نعم سافر الرجل سافر او
تعلم الطالب او نجح الطالب انه مجتهد - 00:11:48

لماذا نجح انه مجتهد؟ طب لماذا حق عليهم الضلال انه متخد الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون. فاخبر ان الله
يهدي من كان قصده حسنا اين هذا بقى في الآيات - 00:12:09

اول آية يهدي به الله من اتبع رضوانه ومن رغب في الخير واتبع رضوان الله وانه يضل من فسقاهم. وما يضل به الا الفاسقين
عن طاعة الله وتولى اعداءه الشياطين. ها؟ انهم اخذوا الشياطين - 00:12:29

لماذا اضلهم ما السبب انهم اخذوا الشياطين اولياء. تمام ورضي بولايته مع الولاية رب العالمين. وكذلك قوله تعالى فلما زاغوا وزاغ
الله قلوبهم اين اين اين الغاية واين السبب - 00:12:47

سبب ابو غاية سبب احسنت. زاغوا سبب واذاغ الله قلوبهم غاية. اذاغ الله قلوبهم واضلهم. لماذا اضلهم نقلب افئتهم وابصارهم كما
لم يؤمنوا به اول مرة اين الغاية واين السبب - 00:13:03

اول من لم يؤمن اول مرة هذا سبب. هم. انه سبب لا اين اين لا واجتهد واصاب صحيح كيف كيف تعليلية؟ كيف تعليلية واذكروه كما
هذاكم. والكاف تأتي في لغة للتعليق - 00:13:22

ما نذكره كما هذاكم؟ لانه. بالضبط نقلب افئتهم ماذا نقلب اصلا نضلهم. نضلهم. قلب الفؤاد يعني نكس وجعله منكوسا فنقلب
وافتلهم وابصارهم والمقصود بالابصار هنا ماذا؟ ابصار القلب يصل القلب. ليس بصر العين رؤية الحق. رؤية الحق. يعني يضل عن
رؤيا الحق. لماذا؟ لانه كفر بالقرآن اول مرة - 00:13:47

كما يقولون الایمان او الهدایة فرصة واحدة فجأته الفرصة فلم يأخذها يضل كما اي بسبب انهم لم يؤمنوا به اي بالقرآن اول مرة.
هذا الى سبب آآ انهم لم يؤمنوا صحيح. نعم انهم يعني امنوا ذلك - 00:14:11

بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم. ها في سورة النساء. ذلك الضلال. كثير جدا هذا في القرآن ذلك بانهم امنوا ثم كفروا طب ما
العقوبة وطبع على قلوبهم. لماذا طبع الله على قلوبهم؟ بسبب ايه؟ ها؟ كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. اين السبب؟ وain
العقوبة - 00:14:30

المتكبر جبار سبب ويطبع كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. هذا كثير جدا في القرآن ما هو؟ ان الاضلal من الله يمكن هذا
يدخل فيه العبد الذي يعصي الله ويعرف هذا حرام ثم كان عاقبة لهذا المعنى - 00:14:55

دلي علي قوله تعالى ماذا؟ ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء ان كذبوا. هم. بآيات الله وكانوا بيسهزموا. بمعنى الآية على احد القولين

في التفسير ثم كان عاقبة اي نهاية. العاقبة هي ماذا النهاية - 00:15:16

الذين اسأوا السوء فعلوا السيئات اسأوا السوء الكذاب بآيات الله. يعني التكذيب يصبح عاقبة العاصي كيف هذا يعني؟ يعني مع كثرة المعصية يقع في استحلال المعصية. وهذا واقع ترى لها كما المتبргة تقول لها انت تعصين - 00:15:30

تقول انا اعلم ان هذا معصية. بعد وقت تقول من قال ان الحجاب واجب. الحجاب كان هذا على امهات المؤمنين فقط ثم عقوبة اخرى بعد التكذيب وهي الله ذكرها في نفس الآية - 00:15:49

ثم كان عاقبة الذين اسأوا السوء تساؤل السيئات الكذاب بآيات الله وكانوا بها يستهذفون فان الاستهزاء اعظم من الاستحلال يعني ممکن امرأة متبرجة تعتقد ان الحجاب ليس واجبا ولكن لا تستهذى بالمحجبة. ولكن ممکن تجمع مع هذا الكفر الاستهزاء بالمحجبة. فهذا كفر الى كفر. فهمت - 00:16:01

نعم اذا هذا المعنى كثير جدا في القرآن هو معنى ماذا؟ ان الله في آيات يبيّن اسباب الهدایة واسباب الضلال. قال وكذلك يذكر في بعض الآيات التي تناول بها المغفرة - 00:16:24

الاسباب التي تناول بها المغفرة والرحمة ويستتحق بها العذاب لقوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ما سبب المغفرة هنا تاب امن عمل صالح ثبت على الهدایة - 00:16:39

ورحمتي وسعت كل شيء. الرحمة ما سببها فساكتبها للذي لا يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي. فكم سبب للرحمة وهذا من اعظم الدليل في الرد على المرجئة - 00:17:01

الذين يقولون رحمة الله واسعة يعني يقرأ اول الآية ثم يترك باقيها يقول لك الله قال الله غفور رحيم وقال ورحمتي وسعت كل شيء لكن ساكتبها لمن يتقوون يتربكون المحرمات - 00:17:18

يؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. يتبعون الرسول في كل شيء النبي الامي ان رحمة الله هذا سبب هذه غاية السبب قريب من المحسنين الو حسين سارعوا الى مغفرة من ربكم هذه غاية وجنة الارض والسماءات والارض. ما السبب؟ اعدت للمتقين - 00:17:31

ثم ذكر الاسباب التي تناول بها المغفرة عدة المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة. الآيات ايات كل دی اسباب - 00:17:54

كل هذه اسباب ثم ذكر الاسباب التي تناول بها المغفرة والرحمة وحصول التقوى المذكورة في هذه الآية وغيرها ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اوئلک يرجون رحمة الله. رحمة الله غاية - 00:18:04

سبب الایمان والهجرة والجهاد. وهذا ايضا في رد على المرشد. اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون. الرحمة غاية. قراءة القرآن والاستماع له سبب واعم من ذلك كله قوله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلکم ترحمون - 00:18:20

لماذا قال اعم من ذلك كله؟ لماذا هذه الآية يا عم لانها ذكرت الطاعة طاعة الله وطاعة الرسول تشمل كل ما مضى. تشمل كل ما مضى. والرحمة غاية وطاعة الله ورسوله سبب - 00:18:36

وطرق الرحمة والمغفرة سلوك طاعة الله ورسوله عموما. وهل الاسباب المذكورة خصوصا؟ الاسباب المذكورة في الآيات السابقة نعم المتقين الذين هاجروا وجاهدوا واضح اخبر ان العذاب له اسباب متعددة. وكل ما رجعت الى شيئا. التكذيب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله. وهذا دليلك ان هذا دليل عظيم ان الایمان - 00:18:49

اكم ان الایمان قول عمل مد این الدليل ان الایمان قول عمل في هذه الجملة اخبر ان العذاب له اسباب متعددة وكل مراجعة الى شيئا. كل اسباب العذاب رجاء الى شيء. التكذيب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله. هذه الجملة الاخيرة - 00:19:11

لما كان الایمان قول وعمل اعتقاد وعمل كان الكفر ماذا تكبّب وتولي. نعم. فهمت؟ والتولي معناه ماذا ترك العمل لا التولي ترك العمل. من انظر قال تعالى لا يصلها الا الاشقي. الذي كذب وتولي. كذب عكس صدقه - 00:19:39

تولي عكس عمله. نعم. فدل ذلك ان الایمان كفر وعمل لأن الكفر قول وعمل. ولذلك المرجئة لما ضلوا في الایمان ضلوا كذلك في ماذا في الكفر. قال الكفر تكذيب فقط. نعم - 00:20:03

ترك العمل ليس كفرا فمن ضل في مفهوم الایمان سيظل في مفهوم الكفر. وسيجنبها اللائق الذي يؤتي الاتقى يدخل فيها التصديق ثم قال يعمل يؤتي ما له يتذكر ان قد اوحى اليها ان العذاب على من - [00:20:17](#)

كذب وتولى من قال هذا ما كل القرآن كلام الله. لكن عندما لكتعندما الله هل الله سيقول ان قد اوحى اليها لا لا لكن يقول شيخ الاسلام في القرآن انما تذكر - [00:20:35](#)

الكلام على لسان احد. لا تقول قال الله على لسان كذا. تقول قال كذا مباشرة يعني مثلاً يصح ان تقول وقال فرعون انا ربكم الاعلى. مم. مع ان هذه اية - [00:20:57](#)

كلام من اصلاً لا تحتاج ان تقول قال الله على لسان فرعون لا. قل قال فرعون. هم. فهمت؟ لان الله حكى قول فرعون. نعم. الذي قالها للسحرة. سحرة موسى لماذا لا يسأل هذا السؤال؟ حتى تعلم ان السحرة الذين كانوا كفاراً منذ لحظات - [00:21:11](#)

فهموا مباشرة ان الایمان قول وعمل. افاد افضل من المرجئة الذين عاشوا في الاسلام. يعني اول ما اسلموا عرفوا ان الایمان قول وعمل. قالوا قالوا لفرعون لماذا ها ان ان - [00:21:32](#)

لا عفوا استغفر الله العظيم يا رب. هذا موسى وهارون. موسى وهارون مباشرة قالوا لفرعون انا قد اوحى اليها موسى وهارون قالوا هذا ليس الصحراء. ان قد اوحى اليها ان العذاب على من - [00:21:46](#)

كذب وتولى يخاطبون من في الاول. في الاول. فهمت؟ طيب وكذلك يذكر اسباب الرزق ولكن السحرة لهم كلام قريب من هذا. ماذا قال السحرة قالوا نعم انه من يأتي ربه مجرما - [00:21:59](#)

فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيي ومن يأتيه مؤمناً قد عمل الصالحات. انا ما كنت اقصده صح على ماذا قالوا من يأتيه مؤمناً قد عمل الصالحات لم يقولوا مؤمن فقط - [00:22:16](#)

واولئك لهم الدرجات العلي. فهمت فالسحرة مباشرة فهموا ماذا ان لمن قول وعمل؟ مؤمن قد عمل الصالحات يعني السحرة قولهم اصلاح مؤمن عمل الصالحات موسى وهارون قالوا كذب وتولى. طيب وكذلك يذكر اسباب الرزق - [00:22:30](#)

وانه لزوم طاعة الله ورسوله والسعى الجميل مع لزوم التقوى ما معنى السعي الجميل؟ معنى كلمة السعي الجميل؟ لا لا اتباع ماذا هو يتكلم عن الرزق. هم اكتب يا عمادة ومفصل اي اتباع؟ - [00:22:50](#)

ان روح القدس نفت حديث الالباني. في روعي ان لن تموت نفس قبل ان تستوفي رزقها و تستكملي اجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. معنى اجملوا في الطلب. احسنوا. احسنوا في الطلب. هذا هو السعي الجميل - [00:23:13](#)

ما نحسن في الطلب يعني لا تطلب الرزق بطريق محروم هذا معنى السعي الجميل. ما هو السعي الجميل ابن حلال. طالب بالرزق بالحلال. اه لماذا؟ قال فانما عند الله في الحديث. باقي الحديث. لا ينال بمعصيته - [00:23:36](#)

دليل عقلي. مم. ما عند الله الرزق عند الله فكيف تعصي الله تسرق وتقول انا اريد ان الذي يسرق اخذ رزقه بطريق محروم نعم. ما عند الله لا ينال بمعصية. انت لو اردت ان تفترض مالا من شخص غني لن تذهب لتشتممه قبل ان تطلب منه القرض - [00:23:57](#)

ها لابد ان تحسن الى اولاً ثم تطلب منه يذكر اسباب الرزق وانه لزوم طاعة الله ورسوله والسعى الجميل مع لزوم التقوى كقوله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:24:22](#)

وانتظار الفرج والرزق كقوله س يجعل الله بعد عسر يسرا. العسر ضيق في الرزق. يسراً اين انتظار الفرج والرزق في هذه الاية وسيجعل الله بعد عسر يسرا. اذا انت تعلم هذا فانتظر اليه - [00:24:38](#)

كثرة الذكر والاستغفار فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متابعاً حسناً. الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله - [00:24:55](#)

انظر ماذا قال استغفروا ربكم يمتعكم هذا سبب تودعكم بان يرزقكم سبب الاستغفار. استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً. فيذكر اسباب الرزق نعم واحذر ان الاستغفار سبب يستغل به مغفرة الله ورزقه - [00:25:10](#)

وخيره وضد ذلك سبب الفقر والتيسير للعسرة. وامثلة هذه القاعدة كثيرة وقد عرفت طريقها فالزمها. اذا مختصر هذه القاعدة انه في

كثير من الآيات يخبر أنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء - 00:25:32

بدون ذكر اسباب وفي كثير من الآيات يذكر الاسباب. طب عندما لا يذكر الاسباب ما الحكمة ان تعتقد ان الله عز وجل هو المالك المتصرف المدبر. لا تتعلق بالاسباب. طب عندما يذكر الاسباب في الهدایة في الرزق ما الحكمة؟ ان تأخذ به - 00:25:47